



التوزيع الجغرافي لظاهرة انتشار المخدرات في محافظة القادسية

ا.د. ظلال جواد كاظم

الباحثة ايمان فليح حسن

جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات

DOI: [https://doi.org/10.36322/jksc.176\(F\).20007](https://doi.org/10.36322/jksc.176(F).20007)

المستخلص:

اظهرت الدراسة ان حالات التعاطي والمتاجرة في محافظة القادسية في تزايد مستمر وان كانت تذبذب من سنة الى اخرى سواء ما كان منها صناعيا او طبيعيا وكان اكثرها استعمالا حبوب الهلوسة بأنواعها المختلفة والكرستال والترياك والافيون والكتباجون.

الكلمات المفتاحية: التوزيع الجغرافي ، المخدرات ، محافظة القادسية.

Geographical distribution of the drug spread phenomenon in Al-Qadisiyah
Governorate

Prof. Dr. dhilal Jawad Kadhim

Researcher Eman Fleih Hassan

University of Kufa / faculty of Education for Girls

Abstract

The study showed that cases of abuse and trafficking in Al-Qadisiyah governorate are constantly increasing, although they fluctuated from year to year, whether they were artificial or natural.





Keywords: geographical distribution, drugs, Al-Qadisiyah Governorate.

المقدمة:

المخدرات ظاهرة اجتماعية لازمت المجتمعات الانسانية منذ القدم وعلى مر السنين ولايخلو اي مجتمع أنساني من المخدرات سواء دول متقدم أو نامية ولكنها تتباين من مجتمع سكاني الى آخر من حيث النوع والكم بل تتباين داخل المجتمع الواحد تبعا لأختلاف مكوناته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ويعتبر التوجه الجغرافي لدراسة المخدرات هو حجر الزاوية في هذه الدراسة لانه لايمكن بأي حال من الأحوال أن تنعزل الجغرافيا عن قضايا المجتمع ،لذا تعد المخدرات ظاهرة مكانية جغرافية باعتبارها سلوك بشري يقع في مكان أو حيز معين يخضع للتحليل المكاني والزماني الذي هو من اسس علم الجغرافيا يعطي القيمة والمعنى لكل موقع ولكل نشاط بشري ولا تزال ظاهرة المخدرات من أهم الظواهر التي تواجهها البشرية في الوقت الحاضر خاصة مع تنوع ضحايا هذه الظاهرة وأماكن أنتشارها واستغلال الفئات الأكثر ضعف في المجتمع مع اغتنام فرصة تواجدها في الأماكن التي تكثر فيها.

مشكلة الدراسة: هل هناك تباين مكاني المتعاطين والمروجين لظاهرة المخدرات في المحافظة خلال المدة (2015 – 2020م).

فرضية الدراسة: هناك تباين مكاني واضحا لظاهرة انتشار المخدرات في المحافظة خلال مدة الدراسة من (2015 – 2020م).





هدف الدراسة: الى تحليل وتوزيع المخدرات في محافظة القادسية.

حدود منطقة الدراسة :

-الحدود المكانية والزمانية للمنطقة الدراسة:

تتمثل الحدود المكانية للدراسة بمحافظة القادسية التي تقع بين دائرتي عرض (17° - 31°) و (24° - 32°) شمالا وخطي طول (24° - 44°) و (49° - 45°) شرقا وتبلغ مساحتها (8153) كم² ونسبة (1,9%) من مجموع مساحة العراق البالغة (434128) كم².

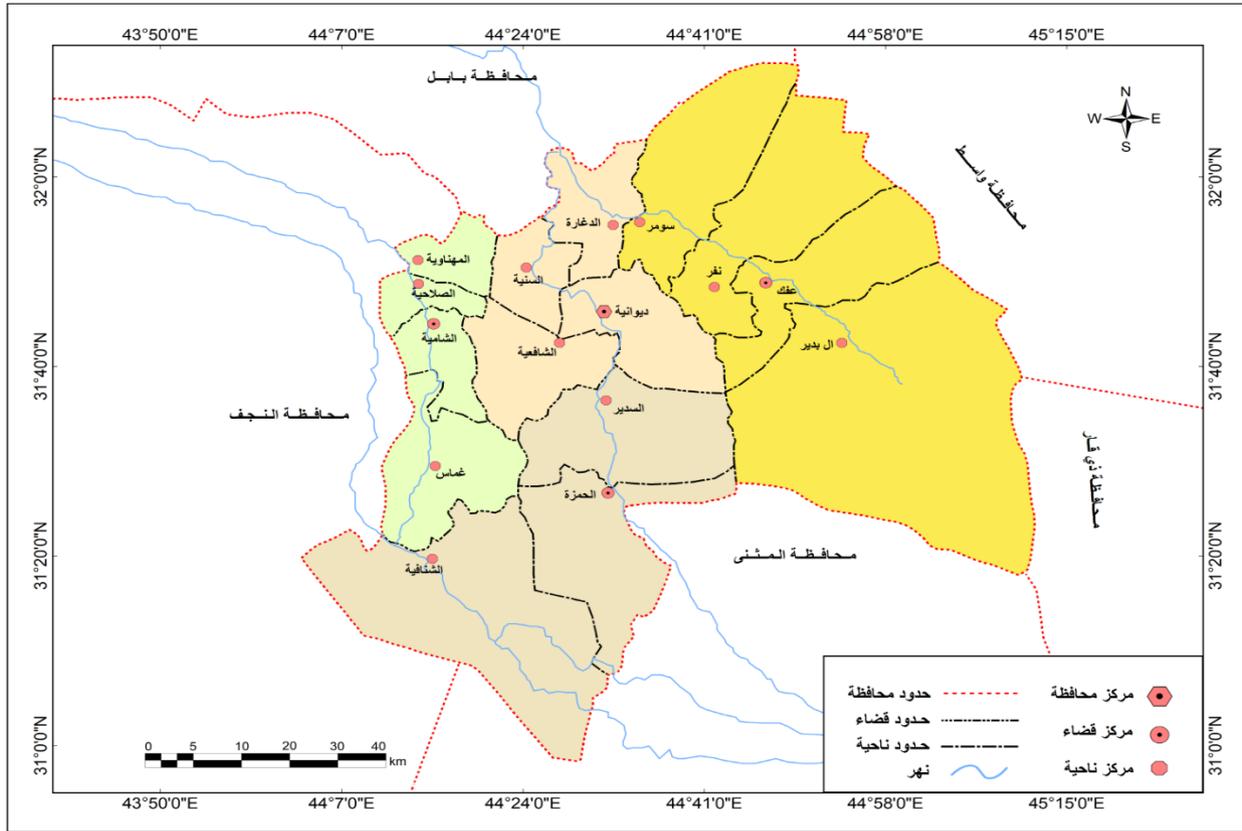
وانها تقع في المنطقة الوسطى من العراق كما في خريطة (1) ويتألف الهيكل الإداري لمحافظة القادسية عام 1997 من اربع عشر وحدة إدارية تمثلها أربعة اقصية وعشر نواحي اما في عام 2018 فقد تكون الهيكل الإداري للمحافظة من خمسة عشر وحدة إدارية (مركز - قضاء - ناحية) بواقع أربعة اقصية هي (الديوانية - عفك - الحمزة - الشامية) واحدى عشر ناحية وهي (السدير - الشنافية - الدغارة - الشافعية - نفر - ال بدير - السنية - المنهاوية - غماس - الصلاحية - سومر) كما في خريطة (2).





الخريطة (2)

الوحدات الادارية في محافظة القادسية



المصدر : بالاعتماد على الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة القادسية بمقياس رسم 1:500000 ، بغداد ، 2012 اذ تحدها من الشمال محافظة بابل ومن الجنوب محافظة المثنى ومن الشرق محافظة واسط ومن الجنوب الشرقي محافظة ذي قار ومن الغرب محافظة النجف،





اما الحدود الزمانية فأنها تتمثل في الفترة من 2015 – 2020 وقد حاولت الباحثة ان تكون للمدة التي سبقت عام 2015 ولكن عدم توفر المصادر حال دون ذلك إذ ان تجارة وتعاطي المخدرات في منطقة الدراسة توزع في قسم مكافحة المخدرات بحسب الاقضية وبواقع شعبة لكل قضاء وليس للوحدات الإدارية (النواحي).

وتضمنت عدة محاور كما يأتي :

اولاً : التوزيع العددي والنسبي لجرائم المخدرات بحسب نوع حالة المخدرات في منطقة الدراسة تمثل ظاهره انتشار المخدرات احد الظواهر السلبية التي تتخر المجمعات العربية و العالمية على حد سواء نتيجة تضافر عوامل عديدة اجتماعية و اقتصادية و انعكاسها على تدهور القوة البشرية للدولة او منطقة الدراسة و بالتالي فإن . محافظة القادسية تمثل احد محافظات العراق و التي تتكون من عدد من الوحدات الادارية و هي (مركز قضاء الديوانية ، قضاء الحمزة ، قضاء الشامية ، قضاء عفك ، ناحية الدغارة) و تنتشر ظاهرة المخدرات في تلك الوحدات الادارية بصفة عامة . جدول (1)

الجدول (1) التوزيع النسبي لبيان نوع حالة الجرائم المخدرات في منطقة الدراسة للمدة

(2015 – 2020)

النسبة %	العدد	نوع المخدرات
66,11	1325	تعاطي
33,89	679	تجارة
100	2004	المجموع

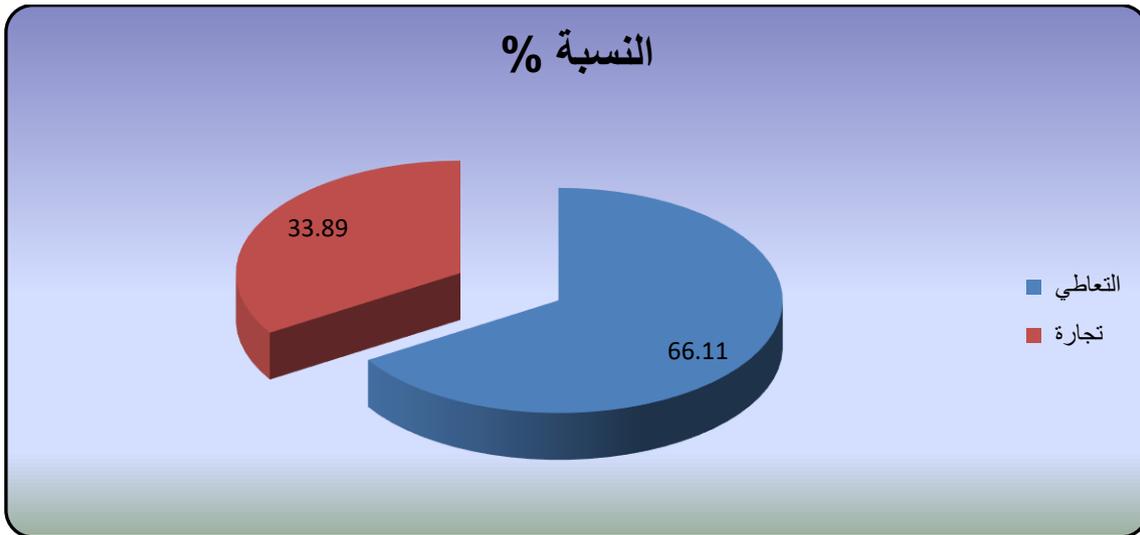
المصدر : وزارة الداخلية , مديرية الديوانية , قسم مكافحة المخدرات , بيانات غير منشورة , 2020 , يلحظ من الجدول (1) ان التباين الزمني لنوع حالة جرائم المخدرات متباينة خلال المدة الزمنية (2015-2020) اذ يلحظ ان اعلى انواع الجرائم كانت ضمن جرائم تعاطي المخدرات اذ بلغت نسبتها في منطقة





الدراسة للمدة ذاتها (66,11%) و هي نسبة مرتفعة جداً إذ ما تم مقارنتها مع المتاجرة و التي شكلت نسبة (33,89%) من مجموع جرائم المخدرات في منطقة الدراسة , وذلك بسبب الفقر وانتشار البطالة وخصوصا بين فئة الشباب نتيجة الزيادة الحاصلة في النمو السكاني مما يؤدي ذلك الى ارتفاع في الكثافة السكانية في منطقة الدراسة وكذلك التدهور في الأوضاع الاقتصادية وعدم وجود فرص العمل وكذلك الظروف الاجتماعية صعبة التي تعيش الأسر ينظر الى الشكل (1) .

الشكل (1) التوزيع النسبي لنوع جرائم المخدرات في منطقة الدراسة للمدة 2015-2020



المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على الجدول (1) .

ثانياً : التوزيع العددي لبيان نوع المادة المخدرة وانتشارها في منطقة الدراسة :

عرفت الامم المتحدة المواد الخام على انها كل مادة خام او مستحضرة تحتوي على مواد منبهة او مسكنة من شأنها اذا استخدمت في غير الاغراض الطبيعية او الصناعية ان تؤدي الى حالة من الاستعداد او





الادمان عليها مما يضر في الفرد جسمانياً و نفسياً و بالمجتمع و ان الشريحة التي تعتمد الى استخدام هذه المواد هي فئة الشباب والتي تمثل احد الفئات المهمة في اي مجتمع من المجتمعات .
فبعد انفتاح العراق على الدول المحيطة و انعدام السيطرة النوعية و الاستخدام السيء للمواد المصنعة للعلاج طبياً و صناعياً اخذت هذه المواد تكثر في ايدي الفئات الشابة مسببة التفسخ المجتمعي و الاضرار بالصحة العامة للفئات الشابة .

اذ يلحظ من الجدول (2) والشكل (2) ان حالات التعاطي في منطقة الدراسة للمدة 2015-2020 تمثلت بالمواد التالية أقراص(الحبوب) و تمثل الاقراص المخدرة النسبة الاعلى من حيث التعاطي بين الفئات الشابة اذ ان الكثير من هذه المواد تستخدم كعلاج طبيعي للمرضى للحالات العصبية و يمكن الحصول عليها من الصيدليات الا ان الاستخدام السيء جعل من هذه المادة تصرف وفق مايراه الطبيب المختص مناسباً وفق الحالة الصحية و شكلت نسبة (87,46%) و هي نسبة مرتفعة جداً مقارنة مع المواد الاخرى للمدة (2015-2020) .

الجدول(2) التوزيع العددي لنوع المادة المخدرة المنتشرة في منطقة الدراسة للمدة 2015-2020

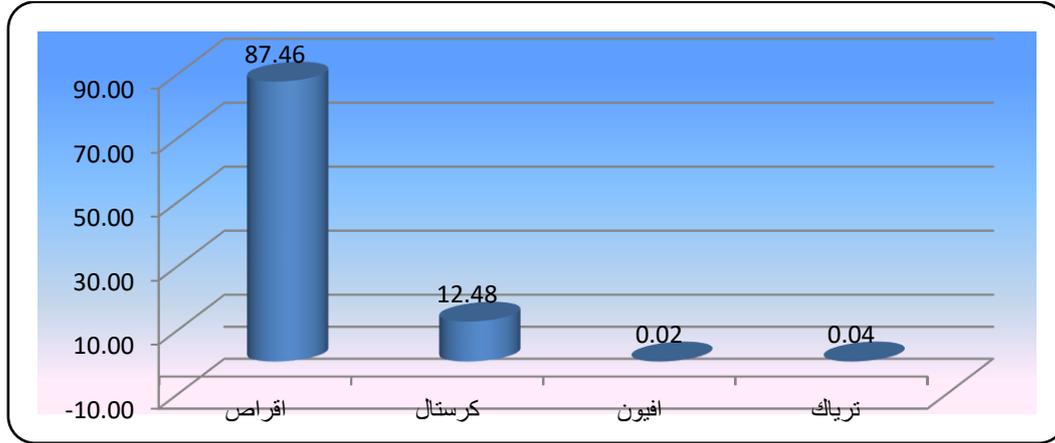
المادة	حالات التعاطي	%
اقراص	122432	87,46
كرستال	17464	12,48
افيون	34	0,02
ترياك	57	0,04
المجموع	139987	100,00

المصدر : وزارة الداخلية , مديرية شرطة الديوانية , قسم مكافحة المخدرات , بيانات غير منشورة 2020





الشكل (2) التوزيع العددي لنوع المادة المخدرة المنتشرة في محافظة القادسية للمدة 2015-2020



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (2)

اما مادة الكرسنال و الافيون و الترياك فقد شكلت نسبة (12,48% ، 0,02% ، 0,04%) لكل منهما على التوالي وهي نسب منخفضة جداً مقارنة مع الاقراص المخدرة و يعود السبب في ذلك الى ارتفاع هذه المواد المخدرة مقارنة مع الاقراص اذ تباع من قبل التجار و على الغرامات مع صعوبة الحصول عليها نتيجة الرقابة المشددة من قبل الدولة , ينظر الى الشكل (2) .

ثالثاً : التوزيع العددي لانتشار المواد المخدرة في منطقة الدراسة للمدة 2015 – 2020 :

يلحظ من الجدول (3) ان هناك تباين زمني لنوع المواد المخدرة للمدة الزمنية 2015 – 2020 و وفقاً للدرجة المعيارية تم التصنيف على النحو الاتي :





أولاً : المواد المخدرة الأقراص :

1, المستوى الأول (+0,5 فاكثر) الانتشار الواسع جداً :

اشتملت هذه الفئة على السنوات التي تم تعاطي فيها الأقراص المخدرة بشكل واسع ، اذ يلاحظ من الجدول (3) ان سنة (2018، 2019) كانت ضمن هذا المستوى و يعود السبب في ذلك الى ضعف الرقابة المجتمعية على هذه المواد فضلاً عن ذلك ان الكثير من الشباب و بسبب عدم توفر فرص العمل و كثرة المقاهي كانت من دواعي الانتشار لهذه المواد ، اذ بلغت الدرجة المعيارية لكل من السنين المذكورة انفاً (1,49+ ، 2,41+).

2, المستوى الثاني (+0,49 – 0) الانتشار الواسع :

تمثل الفئة الثانية من فئات الدرجة المعيارية ذات الانتشار الواسع و ضمت هذه الفئة سنة (2020) و بدرجة معيارية تبلغ (+0,32) ، و هي الاقل انتشاراً مقارنة مع الفئة السابقة .

3, المستوى الثالث (-0,1 _ -0,49) الانتشار المتوسط :

ضمت هذه الفئة السنوات لكل من عام (2015 ، 2017) اذ بلغت الدرجة المعيارية لكل منهما (-0,22 ، -0,16) اذ بلغت كمية الأقراص المخدرة المتعاطة لكل من السنوات التالي (8431 ، 9234 قرص مخدر) و هي كمية مرتفعة جداً من الأقراص المتعاطات خلال هذه السنتين وذلك بسبب رخص اسعار هذه المواد مقارنة مع المواد الاخرى والمتمثلة بالمواد كرسنال والافيون والترياك والتي تعبرها اسعارها باهظة الثمن 0





4, المستوى الرابع (-0,50_ فاقل) الاقل انتشاراً:

يضم هذه المستوى السنوات التي كانت فيها كمية الاقراص المخدرة اقل انتشاراً مقارنة مع السنوات و المستويات الاخرى اذ ضم هذا المستوى سنة (2016) و هو العام الذي مثل اقل الاعوام انتشار الاقراص المخدرة خلال المدة الزمنية 2015-2020 ، اذ بلغت الدرجة المعيارية (-0,50) ، وذلك لانه في هذه السنة تم الاعتماد بالدرجة الأساسية على المواد المخدرة الاخرى المتمثلة باكرستال والافيون والترياك والتي أظهرت بصورة مرتفعة جدا وذلك بسبب تدهور في الوضع الأمني وكذلك بسبب الهجرة الحاصلة من محافظات الغربية الى منطقة الدراسة وبالتالي ادى ذلك الى انتشار هذه المواد بصورة مرتفعة جدا

الجدول (3) التوزيع العددي لانتشار المواد المخدرة في منطقة الدراسة للمدة 2015 – 2020

السنوات	نوع المواد المخدرة / قرص	نوع المواد المخدرة كرسنال / افيون / ترياك / غم	الدرجة المعيارية للحبوب	الدرجة المعيارية للكرستال/افيون/ ترياك
2015	8431	-	0.22-	-
2016	6932	12760	0.50-	1.9
2017	9234	3	0.16-	0.5-
2018	33877	24	1.49	048-
2019	47556	23	2.41	0.49-
2020	16402	4745	0.32	0.35
المجموع	122432	17555		

المصدر: وزارة الداخلية , مديرية شرطة الديوانية , قسم مكافحة المخدرات , بيانات غير منشورة , 2020





ثانياً: المواد المخدرة الأخرى (كربستال والافيون وترياك) فيلاحظ من الجدول (3) انه تم تصنيفها على النحو الآتي :

1, المستوى الأول (+0,5 فاكثر) الانتشار الواسع جداً :

يعد هذا المستوى الأول الذي يمثل الفئة المرتفعة من حيث انتشار المواد المخدرة مقارنة مع المستويات الأخرى إذ ضم هذا المستوى عام (2016) إذ بلغت الدرجة المعيارية للمواد المخدرة (الكربستال ، الافيون، الترياك) (+1,9) و هي الأعلى مقارنة مع السنوات الأخرى إذ بلغت كمية هذه المواد المخدرة (12760 غم)، وذلك بسبب التدهور الأمني والارتفاع في الكثافة السكانية نتيجة الزيادة الحاصلة في السكان وعدم توفر فرص العمل مما أدى ذلك الى الارتفاع في نسبة البطالة 0

2, المستوى الثاني (+0,49 – 0) الانتشار الواسع :

يلاحظ من الجدول (3) ان هذا المستوى قد ضم عام (2020) و الذي يحتل المرتبة الثانية من حيث الترتيب مقارنة مع السنوات الأخرى و بدرجة معيارية (+0,35) إذ بلغت كمية المواد المخدرة من الكربستال و الافيون و الترياك (4745 غم) ,

3, المستوى الثالث (-0,1 _ -0,49) الانتشار المتوسط :

يضم هذا المستوى كل من عام (2018,2019) و بدرجة معيارية (-0,49 ، -0,48) إذ يلاحظ ان كمية انتشار المواد المخدرة تبلغ (24 غم ، 23 غم) لكل منهما على التوالي وذلك لانه في هذه المدة انتشرت المواد المخدرة والمتمثلة بالحبوب والأقراص بصورة كبيرة جدا وذلك بسبب اسعار هذه المواد تكون رخصية مقارنة مع المواد المخدرة الأخرى 0





4, المستوى الرابع (-0,50_ فاقل) الاقل انتشاراً:

ان التباين الزمني لانتشار المواد المخدرة المتمثلة بكل من الافيون و الكرسنال و الترياك للمدة 2015-2020 ضاهر ان اقل الاعوام انتشار لهذه المواد هو عام 2017 و هو اقل الاعوام مقارنة مع السنوات الاخرى اذ بلغت كمية المواد المنتشرة لهذا العام (3غم فقط) و هي نسبة ضئيلة جدا وذلك لانه في هذه ظهر التحسن في المستوى الاقتصادي والتحسن في المستوى الامني ولاسيما في منطقة الدراسة⁰

رابعاً : التوزيع المكاني لانتشار وتعاطي المخدرات بحسب الوحدات الادارية لعام 2020 يعكس هذا المؤشر التوزيع المكاني لانتشار و تعاطي المخدرات بحسب الوحدات الادارية لمحافظة القادسية التي تضم كل من مركز قضاء الديوانية ، قضاء الحمزة ، قضاء الشامية ، قضاء عفك ، وناحية الدغارة لعام 2020 .

الجدول(4) التوزيع المكاني لتعاطي وتجارة المخدرات في منطقة الدراسة بحسب الوحدات الادارية 2020

الوحدة الإدارية	حالات التعاطي والتجارة	%	الدرجة المعيارية	النواحي السكنية
مركز مدينة الديوانية	298	53,3	1,75	السكري ، التجاوز، قرية ال ابو جاسم ، حي الامين ، حي الاسكان ، الوحدة ، الجامعة ، الفرات
قضاء الحمزة	75	13,4	0,35-	مركز المدينة ، الشنافية
قضاء الشامية	63	11,3	0,46-	الصلاحية ، ناحية المهناوية
قضاء عفك	33	5,9	0,74-	قضاء عفك ، ال بدير ، سومر
ناحية الدغارة *	90	16,1	0,1	السنية ، الشافعية
المجموع	559	100		

المصدر : وزارة الداخلية , مديرية شرطة الديوانية , قسم مكافحة المخدرات , بيانات غير منشورة ,

المصدر : الباحثان بالاعتماد على ملحق (1)

*وذلك لوجود فيها شعبة مكافحة المخدرات





يلحظ من الجدول (4) ان حالة التعاطي للمواد المخدرة في محافظة القادسية كانت متباينة بحسب الوحدات

الادارية لعام 2020 و التي تم تصنيفها وفق الدرجة المعيارية و على النحو الاتي :

1, المستوى الاول (+0,50 _ فاكثر) :

وقد تصدر هذا المستوى مركز قضاء الديوانية اذ بلغت حالات التعاطي و التجارة بالمخدرات 298 حالة و بدرجة معيارية تبلغ (+1,75) و هي الاعلى مقارنة مع الاقضية و النواحي الاخرى و التي اشتملت على كل من (العسكري ، التجاوز، قرية ال ابو جاسم ، حي الامين ، حي الاسكان ، الوحدة ، الجامعة ، الفرات) وذلك لان مركز قضاء الديوانية يكون ذو كثافة سكانية عالية وكذلك فانه يوجد فيها الأحياء العشوائية والتي تكون مكانا مناسباً للتعاطي و المتاجرة بالمخدرات .

2, المستوى الثاني (+0,49 - 0):

يلاحظ من الجدول (4) ان هذا المستوى شكل نسبة (16,1%) لعام 2020 و بدرجة معيارية (+0,1) اذ بلغ عدد المتعاطين و المتاجرين (90) و بذلك فان ناحية الدغارة تحتل المرتبة الثانية و قد انتشرت في كل من (السنية ، الشافعية) وذلك بسبب الضعف الحاصل في القوات الأمنية وخاصة في هذه المناطق 0

3, المستوى الثالث (-0,1 _ -0,49) :

اشتمل هذا المستوى على كل من (قضاء الحمزة ، قضاء الشامية) اذ بلغت الدرجة المعيارية لكل منهما على التوالي (-0,35 ، -0,46) و بذلك هما يحتلان المرتبة الثالثة من حيث الترتيب اذ بلغ عدد المتعاطين و المتاجرين (75 ، 63 شخص) و بنسبة (13,4% ، 11,3%) لكل منهما على التوالي .

اما ابرز الأحياء التي كانت ذات الانتشار لهذه المخدرات فقد اشتمل قضاء الحمزة على (مركز المدينة ، الشنافية) اما قضاء الشامية فقد اشتمل على الأحياء التالية (الصلاحية ، ناحية المهناوية) وذلك بسبب ان





هذه المناطق تعد اقصية وتكون الكثافة السكانية فيها عالية مقارنة مع المناطق الأخرى مما يؤدي ذلك الى التدهور في الوضع الاقتصادي والمعاشي للسكان مما يلجون سكان هذه المناطق الى التعاطي او المتاجرة بالمخدرات

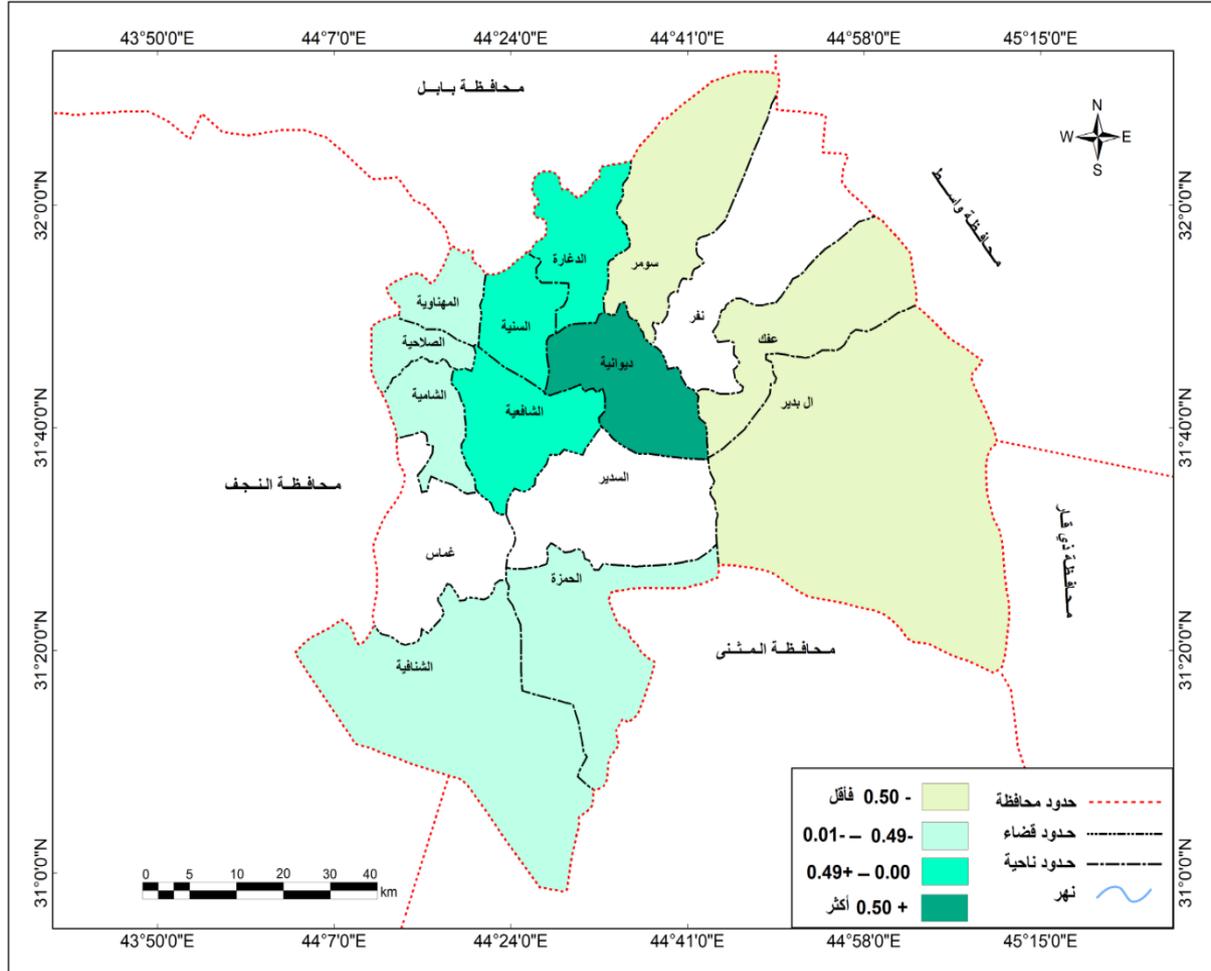
4, المستوى الرابع (-0,50_ فاقل) الاقل:

اقتصر هذا المستوى على قضاء عفك اذ بلغ عدد الاشخاص المتعاطين و المتاجرين (33 شخص) لعام 2020 مشكل نسبة (5,9%) و هي الاقل مقارنة مع الاقصية و النواحي الاخرى و بذلك فهو يحتل المرتبة الرابعة مقارنة مع المناطق الاخرى و بدرجة معيارية (-0,74) , اما الاحياء السكنية التي برزت فيها جرائم التعاطي و الاتجار في قضاء عفك فقد تمثلت بكل من (قضاء عفك ، ال بدير ، سومر) ويرجع سبب الانخفاض في المتعاطين و المتاجرين بالمخدرات في منطقة الدراسة في هذه المناطق لانها تعتبر مناطق ذات كثافة سكانية قليلة وكذلك بسبب عامل العادات والتقاليد التي تمنع انتشار المخدرات وكما موضح في خريطة (1)





الخريطة (2) التوزيع المكاني لتعاطي وتجارة المخدرات بحسب الوحدات الادارية لمنطقة
الدراسة للمدة (2015-2020)



المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول (3) .





خامساً : التوزيع العددي والنسبي لمتعاطين المخدرات فقط في منطقة الدراسة للمدة 2020

ان انتشار المخدرات للمتعاطين فقط في منطقة الدراسة لعام 2020 كانت على النحو الاتي :

1 , المستوى الاول (+0,50 _ فاكثر) :

يلاحظ من الجدول (5) ان هذا المستوى قد ضم مركز مدينة الديوانية في كل من الاحياء التالية (العسكري، التجاوز، قرية ال ابو جاسم ، حي الامين ، حي الاسكان ، الوحدة ، الجامعة ، الفرات) ، اذ بلغت الدرجة المعيارية (+1,75) و هي الاعلى مقارنة مع الوحدات الادارية الاخرى باعتبار ان قضاء الديوانية يمثل مركز قضاء المحافظة اذ بلغ عدد المتعاطين لعام 2020 (243 شخص) و بنسبة (51,8%) وذلك بسبب الزيادة الحاصلة في نسبة السكان كونها تمثل مركز مدينة الديوانية وذات مساحة كبير جدا .

الجدول (5) التوزيع العددي لمتعاطين المخدرات فقط في منطقة الدراسة لعام 2020

الوحدات الإدارية	مجموع المتعاطين	%	الدرجة المعيارية	النواحي السكنية
مركز مدينة الديوانية	243	51,8	1.75	العسكري ، التجاوز، قرية ال ابو جاسم ، حي الامين ، حي الاسكان ، الوحدة ، الجامعة ، الفرات ،
قضاء الحمزة	65	13,9	0.34-	مركز المدينة ، الشناقية
قضاء الشامية	51	10,9	0.50-	الصلاحية ، ناحية المهناوية
قضاء عفك	30	6,4	0.75-	قضاء عفك ، ال بدير ، سومر
ناحية الدغرة	80	17,1	0.1	السنية ، الشافعية
المجموع	469	100		

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على ملحق (1)





2- المستوى الثاني (+0,49 - 0): يضم هذا المستوى السنوية ، الشافعية مشكلة نسبة (17,1%) اذ بلغ اعداد المتعاطين (80 شخص) و بدرجة معيارية (+0,1) و بذلك فان ناحية الدغارة تحتل المرتبة الثانية وذلك بسبب الضعف الحاصلة في الأجهزة الأمنية وكذلك لانها تعتبر مناطق ريفية ويصعب السيطرة عليها.

3- المستوى الثالث (-0,1 _ -0,49): يلاحظ من الجدول السابق ان هذا المستوى يضم قضاء الحمزة الذي اشتمل على كل من (مركز المدينة ، الشنافية) اذ بلغت الدرجة المعيارية (-0,34) مما يعني ان هذا القضاء يحتل المرتبة الثالثة من حيث الترتيب , فقد بلغ عدد الاشخاص المتعاطين في هذا القضاء (65 شخص) و بنسبة (13,9%).

4- المستوى الرابع (-0,50 _ اقل): يشكل قضاء عفك وقضاء الشامية المرتبة الرابعة ضمن الترتيب اذ يلاحظ من الجدول السابق ان الدرجة المعيارية لكل منهما تبلغ (-0,50 ، -0,75) و بنسبة (10,9% ، 6,4%) لكل منهما على التوالي حيث بلغ اعداد المتعاطين (51 شخص ، 30 شخص) في كل منهما على التوالي . اما ابرز المناطق التي برزت في قضاء الشامية هي (الصلاحية ، ناحية المهناوية) ، اما قضاء عفك فقد اشتملت على (عفك ، ال بدير ، سومر).





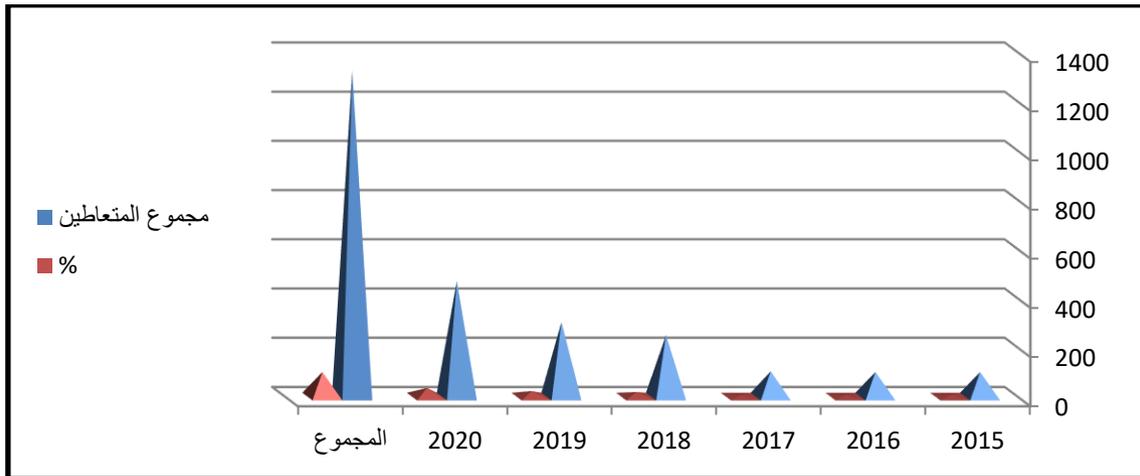
الجدول (6) التوزيع العددي والنسبي لتعاطي المخدرات في منطقة الدراسة للمدة 2015 - 2020

الدرجة المعيارية	%	مجموع المتعاطين	السنة
0.81-	7.5	100	2015
0.81-	7.5	100	2016
0.49-	7.8	103	2017
0.19	18.9	250	2018
0.55	22.9	303	2019
1.66	35.4	469	2020
	100	1325	

المصدر : وزارة الداخلية , مديرية شرطة الديوانية , قسم مكافحة المخدرات , بيانات غير منشورة , 2020

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على ملحق (2).

الشكل (3) التوزيع العددي والنسبي لتعاطي المخدرات في منطقة الدراسة للمدة 2015 - 2020



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (6)





ويظهر الجدول (6) والشكل (3) ان التباين الزمني للمدة الزمنية 2015-2020 للمتعاطين في محافظة القادسية جاء متباين حسب السنوات و بنسب مختلفة و وفقاً للدرجة المعيارية فانه يمكن ملاحظة الاتي :

1- المستوى الاول (+0,50 _ فاكثر) : و يضم هذا المستوى العدد الاكبر من المتعاطين خلال المدة (2015-2020) اذ يلاحظ من الجدول (6) ان اعلى قيمة لمجموع المتعاطين كانت في عامي (2019، 2020) اذ بلغ اعدادهم (469، 303 شخص) لكل منهما على التوالي في منطقة الدراسة و بدرجة معيارية (+1,66، +0,55) مشكلة نسبة (35,4% ، 22,9%) و هي الاعلى مقارنة مع السنوات الاخرى للمدة ذاتها نتيجة تضافر عوامل عديدة اهما الانفلات الامني نتيجة الصراع السياسي المستمر على السلطة فضلا عن تفاقم ظاهرة البطالة اذ ان عدم احتواء و استقطاب الطاقات الشبابية ممكن ان يعكس اوضاع خطيرة على اي بلد من البلدان و انتشار المقاهي بصورة عشوائية دون الاعتماد على الضوابط المجتمعية و الصحية و غياب الدور الرقابي .

2- المستوى الثاني (+0,49 - 0): اندرج ضمن هذا المستوى عام (2018) و الذي يحتل المرتبة الثانية من حيث الترتيب اذ بلغ اعداد الاشخاص المتعاطين (250 شخص) و بدرجة معيارية تبلغ (+0,19) و بالتالي فهو يشكل نسبة (18,9%) ، و هي اقل نسبيا من عامي (2019، 2020) .

3- المستوى الثالث (-0,1 _ -0,49): يلاحظ من الجدول السابق ان هذا المستوى قد تضمن سنة (2017) اذ بلغت الدرجة المعيارية لهذا العام (-0,49) ، اذ بلغ اعداد الأشخاص المتعاطين (103 شخص) و هم يشكلون نسبة (7,8%) مما يعني ان هذا العام يحتل المرتبة الثالثة من حيث الترتيب مقارنة مع السنوات الاخرى وذلك بسبب التحسن في المستوى المعاشي للسكان وكذلك توفر فرص العمل في بعض المناطق من منطقة الدراسة وكذلك التحسن في الوضع الأمني





4- المستوى الرابع (-0,50_ فاقل) :يمثل كل من عامي (2015، 2016) اقل الاعوام انتشاراً للمتعاطين خلال المدة (2015-2020) اذ بلغ اعداد الاشخاص المتعاطين (100 شخص) لكل منهما و بالتالي فان هذين السنيتين تشكلان درجة معيارية (-0,81) لكل منهما و بنسبة (7,5%) و هي الاقل مقارنة مع السنوات الاخرى للمدة ذاتها .

سادساً : التوزيع المكاني للمؤسسات الامنية لمنطقة الدراسة لعام 2020 :-

يتبين من خلال الجدول (7) ان اعداد المؤسسات الامنية في المحافظة بلغت (33) مؤسسة امنية اذ ان هناك تباين في التوزيع المكاني بحسب الوحدات الادارية واعداد السكان التابعة لها ، اذ نجد ان هناك مؤسسات امنية في الوحدات الادارية يوجد فيها عدد كبير من السكان ومؤسسات امنية على العكس من ذلك فمركز قضاء الديوانية يأتي بالمرتبة الاولى من حيث عدد المؤسسات الامنية اذ بلغ عددها (12) مؤسسة وعدد سكان بلغ (449617) نسمة حسب التقديرات السكانية لعام 2019 وهذا يعني ان كل مؤسسة امنية تضم (37468) نسمة | مؤسسة امنية ويرجع السبب في ذلك الى كثرة الاحياء السكنية في مركز قضاء الديوانية ومركز للخدمات الاقتصادية والاجتماعية والتجارية وتجتمع فيها معظم الدوائر الحكومية في المحافظة اما مركز قضاء الحمزة فيأتي بالمرتبة الثانية من حيث عدد المؤسسات الامنية والبالغة (4) مؤسسة وعدد السكان يبلغ (137151) نسمة وتضم كل مؤسسة امنية (34288) نسمة من سكانها ، وجاء في المرتبة الثالثة كل من مركز قضاء الشامية وعفك من حيث المؤسسات الامنية والبالغة (3) مؤسسة لكل منهما والتي تضم عدد من السكان وعلى التوالي (33245 ، 18575) نسمة , وجاءت ناحية الدغارة في المرتبة الرابعة اذ بلغ عدد المؤسسات الامنية فيها (2) مؤسسة وتضم كل مؤسسة (33992) نسمة من السكان , اما بقية الوحدات الادارية للمحافظة تحتوي على مؤسسة امنية واحده لكل





منها , والتي تمثل كل من ناحية (السنية ، الشافعية ، وغماس ، المهناوية ، الصلاحية ، نفر ، البدير ، سومر ، السدير ، الشناقية) بعدد من السكان بلغ وعلى التوالي (47853 ، 52823 ، 100457 ، 46535 ، 33697 ، 25813 ، 61812 ، 41866 ، 44346 ، 59616) نسمة لكل مؤسسة امنية, ومن خلال الجدول (7) والخريطة (4) وباستخدام الدرجة المعيارية يتضح ان التوزيع المكاني للمؤسسات الامنية في محافظة القادسية قسم الى اربعة مستويات هي :

الجدول (7) التوزيع العددي للمؤسسات الامنية بحسب الوحدات الادارية في منطقة الدراسة لعام (2020)

الدرجة المعيارية	السكان/ المؤسسات	عدد السكان	عدد المؤسسات	الوحدات الادارية
0,39 -	37468	449617	12	مركز قضاء الديوانية
0,16 +	47853	47853	1	ناحية السنية
0,43 +	52823	52823	1	ناحية الشافعية
0,58 -	33992	67984	2	ناحية الدغارة
1,4 -	18575	55725	3	مركز قضاء عفك
1,01 -	25813	25813	1	ناحية نفر
0,91 +	61812	61812	1	ناحية البدير
0,16 -	41866	41866	1	ناحية سومر
0,62 -	33245	99736	3	مركز قضاء الشامية
2,97 +	100457	100457	1	ناحية غماس
0,09 +	46535	46535	1	ناحية المهناوية
0,59 -	33697	33697	1	ناحية الصلاحية
0,56 -	34288	137151	4	مركز قضاء الحمزة

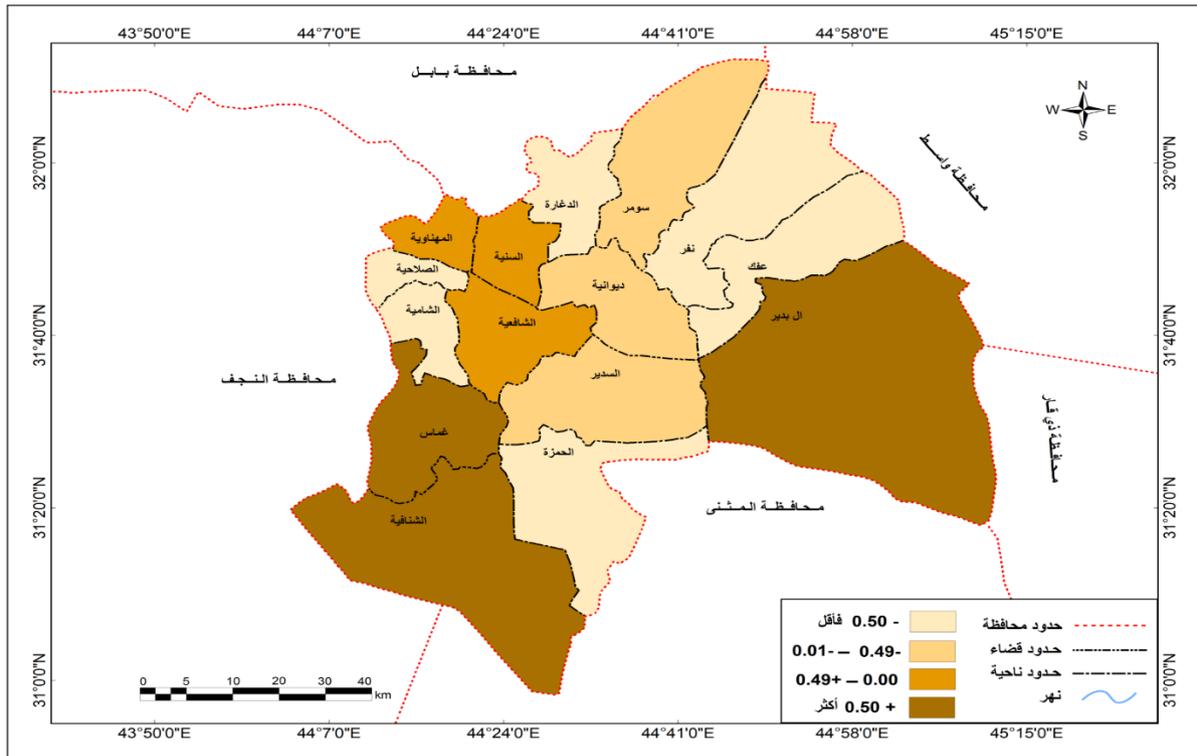




0,03 -	44346	44346	1	ناحية السدير
0,79+	59616	59616	1	ناحية الشنافية
----	672386	1325031	33	المحافظة

المصدر: بالاعتماد على: جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة الديوانية ، شعبة الاحصاء الجنائي ، بيانات غير منشورة ، 2019.

الخريطة (4) التوزيع المكاني للمؤسسات الامنية لمنطقة الدراسة بحسب الوحدات الادارية لعام (2020)



المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول (7) .





- 1-المستوى الاول : والذي تبلغ درجته المعيارية ($0,50+$ فاكثر) ويضم هذا المستوى ثلاث وحدات ادارية هي (ناحية غماس وناحية البدير وناحية الشنافية) اذ بلغ عدد السكان فيها وعلى التوالي (100457، 61812 ، 59616) نسمة لكل مؤسسة امنية .
- 2-المستوى الثاني : والذي تبلغ درجته المعيارية ($0,49+ — 0,00$) ويضم هذا المستوى ثلاث وحدات ادارية هما (ناحية الشافعية ، ناحية السنية وناحية المهناوية) وبلغ عدد السكان فيها وعلى التوالي (52823 ، 47853 ، 46353) نسمة لكل مؤسسة امنية .
- 3-المستوى الثالث : والذي تبلغ درجته المعيارية ($0,01^- — 0,49^-$) ويضم هذا المستوى ثلاث وحدات ادارية هي (مركز قضاء الديوانية وناحية سومر وناحية السدير) وقد بلغ عدد السكان فيها وعلى التوالي (37468 ، 44346 ، 41866) نسمة لكل مؤسسة امنية .
- 4- المستوى الرابع : والذي تبلغ درجته المعيارية ($0,50^-$ فاقل) ويضم هذا المستوى ست وحدات ادارية هي (مركز قضاء الحمزة ، ناحية الدغارة ، ناحية الصلاحية ، مركز قضاء الشامية ، ناحية نفر ، مركز قضاء عفك) وبلغ عدد السكان فيها وعلى التوالي (34288 ، 33992 ، 33697 ، 33245 ، 25813 ، 18575) نسمة لكل مؤسسة امنية ، ويستنتج من خلال ذلك ان التوزيع المكاني للمؤسسات الامنية في المحافظة غير متناسب مع حجم السكان اذ ان هناك وحدات ادارية عدد سكانها كبير جداً مقارنة بعدد المؤسسات الامنية الموجودة فيها وهي ناحية غماس اذ توجد فيه مؤسسة امنية واحده تقابل كل سكانها والبالغ (100457) نسمة وناحية البدير والشنافية وهذه الوحدات الادارية تحتاج الى مؤسسات امنية اضافية ، وهناك وحدات ادارية عدد سكانها قليل مقارنة بعدد المؤسسات الامنية الموجودة فيها وهي مركز قضاء عفك اذ توجد فيه (3) مؤسسة امنية والبالغ عدد سكانها (18575) نسمة لكل مؤسسة امنية وهذا





التوزيع غير متناسب مع حجمها السكاني مقارنة ببقية الوحدات الادارية المكونة للمحافظة هذه من ناحية ومن ناحية اخرى فان عدد المؤسسات الامنية التي تكون خاصة مكافحة مخدرات والمؤثرات العقلية في منطقة الدراسة فان عددها يكون قليلاً جداً مقارنة مع المؤسسات الامنية الاخرى فقد بلغت عدد الشعب المتواجدة في منطقة الدراسة من خمسة شعب موزعة على مركز المدينة وقضاء الحمزة وقضاء الشامية وقضاء عفك وناحية الدغارة وهذه الشعب يتواجد فيها اعداد المنتسبين من (1 - 12) منتسب وبعض الشعب يكون فيها عدد المنتسبين من (1 - 7) وعدد السيارات او العجلات التي يستخدمونها يكون فيها كل شعبة (8) عجلات (1)

الهوامش:

1- الدراسة الميدانية ، مقابلة مع مدير الدائرة لقسم وشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية العميد مجبل عباس مجيد الجنابي في محافظة الديوانية بتاريخ 2021/2/15
المصادر

1- الدراسة الميدانية ، مقابلة مع مدير الدائرة لقسم وشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية العميد مجبل عباس مجيد الجنابي في محافظة الديوانية بتاريخ 2021/2/15

